



يا زائر

المسجد الحرام ..



الترابسة الجافة شؤن المسجل الحرام والمسجل النبوي
بكتبة الحرم المكي الشريف

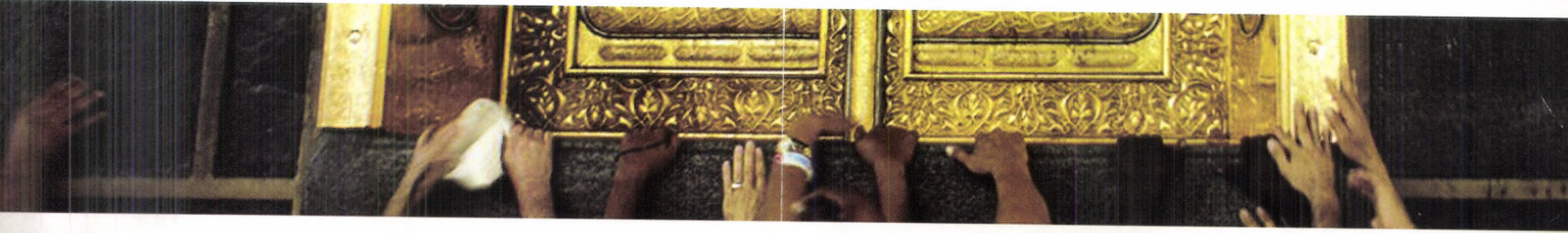
وأخيراً نجدد الترحيب بك ..

في بلد الله الحرام ، ونسأل الله أن يتقبل منك سعيك ،
ويوفقك لما فيه رضاه، ويعيننا وإياك على تقديس بيته،
وتعظيم حرمة .



١.٨

الترابسة الجافة شؤن المسجل الحرام والمسجل النبوي
بكتبة الحرم المكي الشريف



تَذَكَّرْ :

وأنت على مشارف مكة المكرمة وقد حللت برباها ، أن مكة بلد الإسلام والإيمان ، بلد تُضاعف فيه الحسنات ، وتُعظم فيه السيئات ، بلد الأمن والأمان ، بلد العلم والعلماء ، بلد القيم والأخلاق والحضارة والثقافة ، بلد اختاره الله واصطفاه وعظمه وحرمه وأقسم به فقال :

﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ سورة البلد | ١

فيا من شددت رحلك إلى المسجد الحرام ، وقصدت قبلة المسلمين هنيئاً لك هذا القدوم المبارك ، فقد وطئت قدماك خير أرض ، واستنشقت هواء أفضل بقعة ، ونزلت بأحب بلاد الله إليه ، فاحمد الله أن يسر لك القدوم وهياً لك الوصول إلى هذه البلاد التي تشاق لها الأفئدة ، وتهفو إليها الأنفس وتحبها القلوب المؤمنة ، فكم من أناس يتمنون المجيء إلى مكة الحبيبة ولكن حالت بينهم وبين رغبتهم الصعاب والمعوقات ! .

فأهلاً بك ومرحباً ..

في حرم الله المعظم وفي جوار بيته العتيق المبارك الذي وصفه الله بقوله :
﴿ قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) ﴾
ووصفه تبارك وتعالى بقوله :

آل عمران | ٩٦

﴿ قَالَ تَعَالَى: (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْآبِيَةَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْمَهْدَى وَالْقَلْعَةَ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) ﴾ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ

المائدة | ٩٧

أيها المبارك :

إن أول حق يجب علينا جميعاً تجاه هذه البلدة المشرفة ، أن نستشعر عظمتها وقداستها في نفوسنا ، ونستحضر فضائلها وخصائصها على الدوام ونحن ننعم بالعيش فيها ونتردد على مسجدها المعظم ، ولا بد أن نتمثل هذا الاستشعار على سلوكنا وأخلاقنا وأعمالنا وتعاملنا ، فلا يصدر منا إلا كل حسن من القول والفعل ، فنحرص على التزود من الطاعات والخيرات ، ونتجنب الحرام بكل أنواعه حتى نكون بإذن الله من خير العباد في أحب البلاد .